

أعلنت جماعة الحوثي الإرهابية استحداث مديرية جديدة في محافظة صعدة، وعدّها مراقبون تصعيداً ضمن مشروع الجماعة لإعادة تشكيل الجغرافيا اليمنية على أسس طائفية تخدم أيديولوجيتها العقائدية. وأظهرت وثيقة متداولة صدرت عن سلطات الجماعة المدعومة من إيران في 27 أبريل/ نيسان الماضي، ويُنظر إلى هذا الإجراء كمحاولة ممنهجة لإدخال اسم "مران" - المعقل التاريخي للجماعة - ضمن الخرائط الرسمية، وتُعد مرّان موطناً لقبر مؤسس الجماعة حسين بدر الدين الحوثي، وقد عمل الحوثيون خلال السنوات الماضية على تطوير المنطقة لتأخذ طابعاً مذهبياً خاصاً، ويرى محللون أن هذا التحرك يأتي ضمن سياسة إعادة هندسة الهيكل الإداري في مناطق سيطرة الحوثيين، بما يعزز قبضة الجماعة أمنياً وعسكرياً على مناطق النفوذ الحساسة. ويحذر ناشطون محليون من أن هذه الخطوة لا تقتصر على البعد الرمزي والمذهبي، بل ترتبط كذلك بإعادة رسم خارطة السيطرة الداخلية للجماعة، نتيجة سياسات القمع والتجويع، إلى جانب صراعات داخلية بين أجنحة الجماعة. بما فيها استحداث مديرية مرّان،